

مفهوم البرامج التربوية وأهدافها ومبرراتها

Individualised Educational Programmes : perspective, goals and justification

1

البرنامج التربوي الفردي

Individualised Educational Programme

المحاضرة – 1

مفهوم البرنامج التربوي الفردي

Conceptualisation of IEP

2

هو خطة تحدد احتياجات الطفل, قدراته
ومتطلباته الخاصة, كالخدمات المناسبة و
المكان التربوي الملائم و الأدوات الضرورية
وأساليب التقييم.

البرنامج التربوي الفردي وفق IDEA

3

IEPs according to the Individuals with Disabilities Education Act (IDEA)

⊙ وهي تعني أيضا كل تقرير لطالب يستحق خدمات التربية الخاصة ،
تكون هذه الخطة مراجعة ومطورة ومقيمة مع قوانين التربية الخاصة
Sec. 300.320 وتشمل :

1. مستوى الطالب الأكاديمي و الوظيفي الحالي
2. كيف تؤثر صعوبة الطفل على تطوره وتفاعله مع المنهج الأكاديمي العادي
3. أهداف سنوية يمكن قياسها تلي احتياجات الطفل الخاصة الناتجة عن الصعوبة التي لديه

البرنامج التربوي الفردي وفق IDEA

IEPs according to the Individuals with Disabilities Education Act (IDEA)

4

4. وصف لكيفية تحقيق الطفل للأهداف السنوية وتحديد الفترة الزمنية لتقديم تقارير دورية عن نمو الطفل وتطوره
5. وصف للخدمات التربوية الخاصة والخدمات المساندة
6. تفصيل للمدة الزمنية التي يقضيها الطفل في الفصل العادي
7. وصف للتعديلات الضرورية او تعريف بالبدائل لأي من إجراءات قياس التعلم و الأداء الوظيفي
8. تحديد المدة الزمنية و الموقع و تكرار هذه الخدمات و التعديلات
9. الخدمات الانتقالية
10. معلومات إضافية عن البرنامج أو أعضاء الفريق متعدد التخصصات

مفهوم البرنامج التربوي الفردي

Conceptualisation of IEP

5

كيف عرفته الخشرمي (2000)

- البرنامج التربوي الفردي (IEP) : وثيقة مكتوبة تعد لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي وتمثل حاجات ذلك الطفل والخدمات التربوية المساندة التي يحتاجها وكل ما يمكن أن يساهم في تعليمه وتدريبه ويشترك في إعداد ذلك البرنامج فريق متكامل من الأشخاص ذوي العلاقة.
- البرنامج التعليمي التأهيلي الفردي (IIP) : هو خطة تعد لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على حدا بحيث تشمل هدف واحد من الأهداف قصيرة المدى المحددة في البرنامج التربوي، وتعد هذه الخطة جانب تنفيذي للبرنامج التربوي الفردي.

مفهوم البرنامج التربوي الفردي

Conceptualisation of IEP

6

أما الوابلي (2000) فقد عرفها على أنها :

أولاً: مفهوم الخطة التربوية الفردية وعناصرها: إن فكرة الخطة التربوية الفردية Individualized Education Plan ما هي إلا استمرار للأفكار والاتجاهات التي عملت على بلورة وصياغة التربية الخاصة من جديد لذلك اقترن تطور هذه الفكرة بالتحويلات المستجدة على ساحة التربية الخاصة

ثانياً: مفهوم البرنامج التعليمي الفردي : Individualised Instructional

Plan:

" ذلك الوصف المكتوب لكل طفل معوق ، والذي يتم إعداده في أي مقابلة ، من قبل ممثلي المؤسسة التعليمية المحلية أو الوحدة التعليمية المباشرة وممن ينبغي أن يكونوا مؤهلين للإشراف على تقديم البرنامج التعليمي المصمم بهدف مواجهة الاحتياجات الفريدة والخاصة بالأطفال المعوقين ، كما يشارك أيضا في هذا الإعداد المعلم ، والوالدان أو ولي أمر الطفل ، وكذلك حضور الطفل لجنة المقابلة إذا كان ذلك ممكناً .

مفهوم البرنامج التربوي الفردي

7

وفيما يتعلق بمفهوم البرنامج التربوي الفردي، يرى كلارك Clark (٢٠٠٠) أن البرنامج التربوي الفردي أداة جماعية تحدد الطريقة الأكثر ملائمة للمعوق، ويعرف براندلي وآخرون (٢٠٠٠) مصطلح البرنامج التربوي الفردي بأنه تلك الوثيقة المكتوبة المخصصة للطالب المعوق والتي يقوم بإعدادها ممثل الوكالة التربوية العامة أو أي وحدة تربوية متوسطة ، والذي لابد أن يكون مؤهلاً لتقديم برامج تعليمية تعد خصيصاً لمواجهة احتياجات الطفل المعوق، ومعلم الطفل وولي أمره وكذلك الطفل متى كان ذلك ملائماً.

و يعرف هيجدورن Hagedorn (٢٠٠٤) البرنامج التربوي الفردي بأنه وثيقة تخطيطية تواجه الخيارات الخاصة بالإقامة وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تحديد احتياجات الطالب وكتابة نقاط القوة والضعف.

في الريس ، حنفي (2005)

IEP for Chris

8

- الاسم : كريس ، الفصل : ثاني ب ، العمر 13 سنة و 6 شهور
- ملخص عن خلفية الطفل :
- لديه ضعف في القراءة.
- لديه صعوبة في تدوين الملاحظات .
- لا يمكنه استرجاع المعلومات بشكل صحيح .
- يقرأ الكلمات متفرقة وليس ضمن الجمل .
- لديه صعوبة في الانتباه في الفصل وذلك لصعوبة المواد التي يواجهها.
- كريس يعاني في كل جوانب المنهج وقد يعود ذلك إلى ضعف مهارات القراءة التي لديه.
- هو مرح ومحبوب في الفصل

IEP for Chris

9

➤ دوما يحافظ على مرجه رغم الظروف التي تمثل تحدي بالنسبة له في الفصل .

➤ هو متحمس حول أي طريقة جديدة تستخدم للمساعدة في الفصل وخاصة الخريطة العنكبوتية التي تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات.

➤ سيقوم كريس بحذف مادة الفرنسي حتى يركز على النمو اللغوي وحتى يحصل على الدعم التعليمي حول جوانب المنهج المختلفة

➤ الأهداف طويلة المدى :

➤ يؤسس مهارات وظيفية لغوية ، عددية وأكاديمية في القراءة و الكتابة

➤ مضاعفة تحصيله في المواد الأخرى من خلال تطوير مهاراته اللغوية

➤ تأسيس عادات دراسة جيدة

IEP for Chris

10

الأهداف قصيرة المدى :

● في مادة الانجليزي :

- تأسيس القدرة على البحث عن معلومات محددة من النص لعرض أفكار ومشاعر الشخصيات الأساسية
- ان يطور قدرته على قراءة مجموعة كلمات او كلمات ضمن جمل
- ان يكمل العمل على تنمية مهاراته في الإملاء

● المصادر والاستراتيجيات :

- النص في الكتاب
- النصوص الخارجية التالية : الغريب الذي وصل الشاطئ ، اصبع قدم مقابل مثيله
- برنامج القراءة المحددة لمدة 20 دقيقة يوميا

● تمارين قراءة

نشاط -1-

Activity one

11

➤ ضمن مجموعة أعطي أهداف قصيرة المدى في مادتي الرياضيات و العلوم و حدي الاستراتيجيات والمصادر؟

➤ ناقشي مرئياتك حول الخطة التربوية الفردية لكريس وما هي ملاحظاتك حول أهداف ومبررات الخطة؟

أهداف البرنامج التربوي الفردي

Goals of IEPs

- تحقيق مبدأ العدالة و مساواة ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم ذوي النمو الطبيعي
- توفير فرص تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل على تنمية قدراتهم إلى أعلى درجة تسمح به إمكانياتهم
- تزويد المعلمين بالاستراتيجيات و التوجيهات الضرورية لتعليم و تقييم ذوي الاحتياجات
- تقديم وسيلة لقياس و تقييم التطور الذي يحرزه الطفل
- تقييم فاعلية مستوى التدخل المستخدم مع الطفل و المساعدة في اتخاذ القرار للبحث عن بدائل أخرى

أهداف البرنامج التربوي الفردي

Goals of IEPs

13

والتي لخصها عبد المطلب القريظي (٢٠٠٥: ٦٧-٦٩) في ثلاثة أهداف متمثلة في :

١- تحقيق الكفاءة الشخصية والتي تعنى مساعدة الفرد ذي الاحتياج الخاص على الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتى والاعتماد على النفس بحيث لا يكون عالية على

الآخرين، وتنمية إمكانات المعوق على اكتساب المهارات اللازمة للتواصل غير اللفظي، وتصويب عيوب النطق والكلام، والاستعانة بالمعينات السمعية اللازمة لاستثمار ما لديهم من بقايا سمعية، ومقدرة على الأداء الوظيفي السمعى .

٢- تحقيق الكفاءة الاجتماعية والتي تعنى بغرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وإكساب الفرد المهارات التي تمكنه من الحركة النشطة في البيئة المحيطة والاندماج في المجتمع .

٣- تحقيق الكفاءة المهنية والتي تتعلق بإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة بعضاً من المهارات الملائمة لطبيعة الإعاقة والتي تؤدي إلى الكفاية الاقتصادية الذاتية للمعوق .

في حنفي (2005)

مفاهيم مغلوطة عن البرنامج التربوي الفردي misconceptions about IEPs

➤ لا يقدم امتياز لذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بذوي النمو الطبيعي

➤ لا يقتصر على الجوانب الأكاديمية و إنما يسعى لتنمية مهارات الطفل في كل جانب

➤ ليس عبء إضافي على المعلم و إنما وسيلة لتحقيق الكفاءة في التعليم

نشاط -2-

15

Activity two

شاهدي الفيلم ، اکتبي خطة تربوية فردية بناءا
على مقطع الفيديو ؟

هل يمكن إضافة أهداف أخرى ؟

مبررات البرنامج التربوي الفردي

Justifications of IEPs

16

تساعد على تحقيق الهدف من الدمج :

Hunt & Farron-Davis (1992) اثبتوا من خلال دراسة تقارن بين المنهج العادي و الخطة التربوية الفردية لذوي الإعاقات الشديدة اتضح فيها ان جودة و مستوى الأهداف في الخطة التربوية الفردية تظهر عندما يكون الطلاب في فصول التعليم العام طوال الوقت

مبررات البرنامج التربوي الفردي

17

Justifications of IEPs

وسيلة دعم مساعدة لتكيف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
ومن يتعرضون للرعاية عند الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى
الثانوية

Brewin & Statham (2011) أوضح بأن
استخدام الخطة التربوية الفردية هو أحد أساليب الدعم
الفردية التي تشمل فريق متعدد التخصصات التي تمكن من
مواجهة مشكلات المرحلة الانتقالية للأطفال ذوي الاحتياجات
والظروف الخاصة

مبررات البرنامج التربوي الفردي

18

Justifications of IEPs

➤ إحدى وسائل التعليم الفردي لمواجهة التحديات التعليمية وتنمية العادات الدراسية السليمة

➤ **Venkat and Brown (2009)** قارنا تأثير إدخال إطار/منهج الرياضيات ومبادئه (, expectation progression, engagement and transformation) أما محتوياته فهي (structured lessons, curriculum, pedagogy, remediation, professional development of Ts and TAs المرحلة)

المتوسطة) بين مدرستين إحداهما تستخدم التدريس الجماعي والآخرى تعتمد على التدريس الفردي ورغم أن الأداء التحصيلي لطلاب المدرستين ارتفع في مادة الرياضيات إلا أن الارتفاع في التدريس الجماعي صاحبه ارتفاع في اعتمادية الطلاب على المعلمين وعدم رضاهم وفي مدرسة التدريس الفردي اقترن بارتفاع في الاستقلالية والحماس.

مبررات البرنامج التربوي الفردي

Justifications of IEPs

▶ تنمية قدرات ومهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بفاعلية:

▶ الخشرمي (1988) أثبتت دراستها المقارنة بين طرق التعليم

التقليدي و الفردي فاعلية البرنامج التربوي الفردي في تنمية المهارات اللغوية لذوي القصور الفكري

▶ شلبي (2009) اثبتت دراستها المقارنة بين طرق التدريس التقليدي

والفردي فاعلية البرنامج التربوي الفردي في تحسين صعوبات الانتباه بنسبة 60%-80% ولفرط الحركة بنسبة 50%-70% كما

ان هناك تحسن ملحوظ في الاداء الأكاديمي لصالح البرنامج

التربوي الفردي

مبررات البرنامج التربوي الفردي

Justifications of IEPs

➤ الالتزام بالتشريعات الدولية الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

➤ خلق جو اجتماعي ملائم حيث تشارك الاسرة في وضع الاهداف التعليمية لأبنائهم و اكسابهم هذه الاهداف

➤ وسيلة ملائمة لتوثيق العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

➤ وسيلة ملائمة لقياس الطفل وتقديم التدخل الملائم

نشاط -3-

21

Activity three

➤ في مجموعات اقرأوا الخطط التربوية الفردية ،

➤ قوموا بمناقشة محتوياتها ،

➤ ثم ضعوا تصور مقترح لمحتويات الخطط

التربوية الفردية

➤ أعدوا مخطط لنموذج يُستخدم لتسجيل الخطة

التربوية الفردية

قائمة المراجع

22

- ◉ Thomson, K. ; Bachor, D. ; and Thomson, G. (2002) The development of Individualised Educational Programmes using a decision-making model. *British Journal of Special Education*, 29 (1), 37-43
- ◉ Hunt, P. ; Farron-Davis, F. (1992) A preliminary investigation of IEP quality and content associated with placement in general education versus special education classes. *Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps*, 17(4), 247-253.

قائمة المراجع

- **Brewin, M. ; Statham, J. (2011) Supporting the transition from primary school to secondary school for children who are Looked After. Educational Psychology in Practice; 27 (4), 365-381**
- **Venkat, H. ; Brown, M. (2009) Examining the implementation of the mathematics strand of the Key Stage 3 Strategy: what are the bases of evaluation? British Educational Research Journal, 35 (1), 5-24**

قائمة المراجع

24

- ① Department of Education, Office of Special Education Programs. US (2006) Individualised Educational Programme (IEPs) retrieved on 15-02-2012 from <http://idea.ed.gov/explore/view/p/%2Croot%2Cdynamic%2CTopicalBrief%2C10%2C>
- ① الخشرمي ، سحر (2001) تقييم البرامج التربوية الفردية ، ندوة التشخيص الطبى والتقييم النفسى والتربوى لذوى الاحتياجات الخاصة -السعودية , 183 - 217 .
- ① الخشرمي ، سحر (1988) فاعلية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات اللغوية للمعاقين عقليا . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان
- ① شلي ، أمينة. (2009) أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الأنتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة -69, 208 - 259 .

قائمة المراجع

25

○ حنفي ، علي; الرئيس، طارق (2008) آراء معلمي التربية الخاصة حول إعداد البرنامج التربوي الفردي و معوقات تطبيقه في بعض معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الإرشاد النفسي ، 22, 181 - 243.

○ حنفي ، علي (2005). معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي مع المعوقين سمعيا في معاهد الأمل للصم و برامج الدمج في المدرسة العادية ، مجلة الإرشاد النفسي ، 19, 245 - 304.

○ الوابلي ، عبدالله (2000) متطلبات استخدام الخطة التربوية الفردية ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في مجال تعليم الطلاب المتخلفين عقليا ، رسالة التربية و علم النفس ، 12 ، 1-47